الفصل الأول

أولا: - مفهوم المكان باللغة

ثانيا: - علاقة المكان بالشخصية

ثالثا: - واقعية المكان

أولا: مفهوم المكان باللغة

ينطوي لفظ المكان على جمله من المفاهيم بما تاشيره من دلالات ومعان وابعاد ومن المفاهيم (المفهوم اللغوي) المجرد من القرائن الدلاليه التي تتخذ ابعادها من مختلف السياقات التي تنتجها المعرفه النصيه ومنها (المفهوم الفلسفي) وهو الذي اخرج من صلاح المكان من المفهوم العلمي الدقيق الى افاق التصور والتحليل الذي تخاطب الوجدان

جاء في لسان العرب في ماده (كون) ان المكان هو الموضع امكنه واماكن كذلك يعد المكان احد المكونات الحكائيه التي تشكل بنيه النص الروائي لكونه يمثل العنصر الاساسي الذي يتطلبه الحدث الروائي والشخصية في الوقت نفسه[١]وفقد عرفهيوري لوتمان على انه:(مجموعه من الاشياء المتجانسه من الظواهر والحالات او الوظائف او الاشياء المتغيرة تقوم بينها علاقات شبيهه بالعلاقات المكانيه المالوفه العاديه مثل الاتصال المسافة[٢] وهو الحيز او الوسط التي تدور فيه الاحداث تتحرك فيه الشخصيات وتنمو وتتطور وتلتقي المؤشرات المختلفه كان يكون قصرا او قريه اومدينه)[٣] تعددت مفاهيم المكان وقد صرح افلاطون باول استعمال اصطلاحي للمكان اذ عده حاويا وقابلا للشيء بينما قسم ارسطو طاليس المكان الى قسمين عام وخاص والعام هوالذي فيه الاجسام كلها اما الخاص هو اول ما فيه الشيء الذي يحويك وحدك لا اكثر منك.

وقد ادرك الانسان منذ القدم الاهميه والدورالمتميز للمكان وعلاقته بالعناصر الحياتيه ولذلك اخذت فكره المكان دورا اساسيا في الفكر الانساني قديما وحديثا وتطورت هذه الفكره مع تطور نمو الفكر البشري في تعامله مع العالم الخارجي الذي يحيط به.[٤]

ومن هنا يمكن ترجيح القول بان المكان من (كون) على وزن مفعل الا كما قال الكوفي (المكان لغه) الحاوي للشيء المستقر كمقعد الانسان من الارض وموضوع قيامه واضجاعهو افعال من التمكن لا (مفعل) من الكون كالمقال من القول لانهم قالوا في جمعه (أماكن ، امكن ، أمكنه)

يتضح لنا من خلال التعريفين ان المكان هو الموضع الذي يعيش ويتطور فيه الانسان وان المكان مشتق من ماده (كون)وأنها الجذر الحقيقي للمكان

---

(١)- البنيه والدلاله في روايات ابراهيم نصر الله مرشد احمد: ١٢٧

(٢)- مشكله المكان الفني يوري لوتمان تر:سيزا قاسم: ٦٩

(٣)- معجم مصطلحات فروع الادب المعاصر ونظريات الحضاره (عربي – فرنسي) سمير حجازي ٩٠

(٤)- ينظر الفضاء الروائي في ادب ابراهيم جبرا ابراهيم حبذاري ١٩٦

وللمكان اهميه كبيره اذ انه هو الميدان الحاضر للحدث والشخصيات المشاركة فيه[١]ويعد المكان وحده من الوحدات الأساسية للعمل الادبي حيثتجتمع عده شخصيات ذارأي او افكار مختلفة في مكان واحد ما يوجب الصراع بين مختلف الافكار ووجهات النظر[٢] ويرى ياسين النصير ان المكان شانه شاناي عنصر من عناصر البناء الفني يتجدد عبر الممارسةالواعيةللفنان فهو ليس بناء خارجيا مرئيا ولا حيزامحدود المساحة ولا تركيبا منغرف ونوافذ بل هو كيان من الفعل المتغير والمحتوى على تاريخ ما[٣] وعرفه في موضع اخر بانه:(الكيان الاجتماع الذي يحتوي على خلاصة التفاعل بين الانسان ومجتمعيه ولذافشانه شان اي ناتج اخر يحمل جزء من اخلاقيه وافكار ووعي ساكنيه[٤]ويرى سمر رومي الفيصل بان المكان في الرواية(هو المكان اللفضي المتخيل اي المكان الذي صنعته اللغة انصياعا لأغراض التخييل الروائي وحاجته[٥]ويعرفه في مكان اخر على انه القرين الضروري للزمان اننا لا نستطيع بسهوله تصور اي لحظه محدده من الوجود دونوضعها في سياقها المكاني[٦] فالمكان هو العمود الفقري الذي يربط بين اجزاء النص الروائي ببعضها البعض وهو الذي يسم الاشخاص والاحداث الروائية في العمق[٧]

وهو عنصر من عناصر البناء القصصي الذي تدور فيه الاحداث وتتحرك الشخصيات

ثانيا: – علاقه المكان بالشخصية: –

(خلف السدة)رواية تحكي قصه مدينه منذحطه الأوائل رحالهم في مكان كالتيه كيجاوروا بغداد على انت تحجزهم عنها سده ترابيه عرفت سده ناظم باشا

حط المهاجرون في هذا التيه وجعله من قبر كبيره او وجيههم (جار الله) قطبا لأكواخهمومكان يجمعهم تسربوا الى بغداد عبر السدة بحثا عن العمل من دون الاختلاط بالمدينة فليس عندهم ما يؤهل هذا الاختلاط سوىمايقدمونه من خدمات دنيا وبغداد حينها كانت على مستوى من الاستقراطيه التي لا ترى فيها سوى غرباء عمال في اي شيء وباعه متجولون لأي بضاعه.

---

(١)- دراسة في البناء الفني في خماسية مدن الملح ، حسين حمزة الجبوري : ص ١٠٥
(٢)- ينظر الرواية الدرامية ، باسم صالح حميد : ص٢١٨
(٣)- إشكالية المكان في النص الادبي ، ياسين النصير: ص٨
(٤)- الرواية ، والمكان ياسين النصير : ص١٦ - ١٧
(٥)- الرواية العربية ، البناء والرؤية (مقاربات نقدية) سمر روحي الفيصل : ص٧٥.
(٦)- الفن الروائي ، عن غادة السمان ، عبد العزيز شبيل : ص٤٧.
(٧)- المصدر نفسه ، عند غادة سمان ، عبد العزيز شبيل:ص٤٧.

اخذت هذه الجماعةتأنف المكان وتستقر فيه بماشيتها ومجانينها وتنسج قصص حب ومصاهرات ويدخلها العمل الحزبي بأقطابهالمختلفة والمتنازعهفتسري في اكواخها السياسه وتشطرها الى عقائد وتوجهات متضاربة يمر القطار قريبا منها ولايعنيهم صوته بشيء فليس من اهل الترحال والسفر بعد وجد المكان الاقرب الى بغداد وظل النهر الاسم (شطيط) المحاذيللسده مكانالمراح حيواناتهم ومكان يلهو فيه أطفالهم ظهرت بيه طبيبه تعالج المرضى في بيتها بوصفات بدائية واخر يخرج الجن من ادمغة مجانينها.

كيف يربط الراوي بين الاحداث وكانه ينسج الحرير على دقته متابعا الشخصيات بوشائجها وعواطفها دون ان يغفل لحظة لقاء او وداع او دمعة ولعبت طفلة ولهوها باكل الحجاب ويتابعها بين زحمه من الحوادث حتى زواجها.

تفاصيل متتابعه رؤيه باناقه الكلام وسحر بيانه كيفالسياسه غيرت في احوال هؤلاء منتأييد الثوره وانتظار المدينة التي وعد بها قائد الثوره الى سقوط الثوره ومجيا الانقلابيين يعاقبون على الحلمفاحفاد جار الله وصحبه الاوائلتحمس هؤلاء للثوره وحلموا ببيوت يصلها الماء والضياء مثل بقيه احياء العاصمة كان في اول الامر عند دون نزولهم في هذا التيه اطلقوا عليه اسم العاصمة من باب التندر نزول الاجداد ارض المعافه لوحشتها وصبغتها بسبب مشاهدتهم منائرواضويه العاصمة

رماالحلم بمدينه عصريه قائد الثورة في خيالاتهم وكان يزورهم بين الحين والاخر هؤلاء الذين مات ابائهم ودفنو عند تربه جار الله وتزاوجوا بينهم البين وتكاثروا ولم تتفرق بهم سبل الحياه سوى من ضاقت من وحشه المكان وضيق الافق فعاد من حيث اتى عاشوا غرباء عن بغداد فمن حقهم تجاوز السدة الترابيهللخدمه او السباحه في دجله لكن ليس اكثر من هذا السدة التي لجا اليه عندما شب الحريق في اخصاصهم اواكواخهم وانتظروا حتى خمدت النارفعادواوتوسدوا الرمادتحقق الحلم لكن بمزاج اخر بعد مقتل صاحبه لم تبنى بقية المنازل مثل بناء الوجبه الاولى منها مجهزه بكل شيء حديث فبعده وزعة وتكفلوا بالبناء فظهرة مدينه الثوره التي تعاقبت عليها الاسماء بعد رفض صاحب الحلم ومحققه تسميتها باسمه

من غير الرواية قراءه في مذكرات العقيد محسن الرفيعي وكان مدير استخبارات العسكريه ومرافق الزعيم عبد الكريم قاسم قتل عام ١٩٦٣ عندها يزورهم وكان يقول له في العلم نفسه وهو يروى وحشةالمكان وهو على بعد مسافه ابو عبور السيده عن بغداد انظر يمينا اوشمالا هل يمكن للبشر ان يعيش وسط هذه الاجواء والله لأسكنهم في دور عامره مجهزه بالماء والكهرباء وتتصل ببغداد بطرق معبده (الرفيعي انا والزعيم).

عندما تعرف شخصين عن قرب ولسنوات ولتقراله نصيا تجد نفسك تسمع كلامه المكتوب لا تقرؤه على حافت تلكالمدينة وما تمكن صاحب الحلم خلال الاربع سنوات من الاحد عشر حاليا من تحقيق ما وعد به دخلت الى المدرسةالثانوية الصف الخامس ثانوي بعد ان صعب فتح صف بمنطقتنا لقلة الطلبه في القسم الادبي.

ومهما كانت هذه الصله قوية لا تنتج ادب متفوقا اذا لم تكن هناك فطره لان الكتابه ليست بالتعلم شانها شان العشق وصاحبي مؤلف (خلق السدة) كانوا فطورا على هذا الفن.

كذلك تفضي رواية خلف السد الى سرديهاعتمدت على تكثيف الافعال والاحداث على مساحات مقطع الرواية في توازيات منسجمه لتوصيف الاشكال والأمكنة والفراغات وتنوع الشخصيات في التكوين و التفكير و العلاق والامزجه والتصرفات أي بمعنى ما يطرحه جاتمان في رؤيته تحليليه للبنيه السرديةالعامة(سرديه دلالية + سرديه لسانيه) بانها وسيله لانتاج الافعال السردية التي هي بوصفها مكونات متداخله من الحوادث والوقائع والشخصيات التي تنطوي على معنى وان السرد نوع من وسائل التعبير في حين المروي محتوى ذلك التعبير.

ثالثا: واقعيه المكان

كثر الجدل حول الواقعية وانواعها فهي اكثر المصطلحات الادبيه شيوعا لاتساع مدلولاتها وامتداد الفتره التي عايش فيها والواقعية في ابسط مفاهيمها هي انعكاس الواقع المجتمع وتصوير ادق تفاصيله وتعني الواقعية ذلك المذهب الذي يقر بوجود العالم الخارجي مستقلا عن الفكر.[١]

فالسارد يراقب الاماكن والعادات ويحرص على تسجيلها بتفاصيلها وكانه يخشى ان تندثر مع الجيل اللاحق ولا يبقى منها سوى الطلل فيصور السارد كل ما يظمنه المكان من أشياء وعادات ترسخت مع تضافر الجماعه او ما يؤكد واقعيه الرواية فهو حديث السارد المتكرر والمفصل عن التحولات الاجتماعيه ومن هذه الواقعية وصف الأمكنة وصفا تفصيلياكما هي في الواقع مثل تصوير فناء مدرسه وكذلك وصف عادات اهل القريه في تناول الطعام. [٢]

وتتضح الواقعية كذلك في تصوير الكاتب للأحزابالسياسية والحرب باشكالها على امتداد السرد

(١)- ينظر: مفاهيم نقدية: ١٦٩
(٢)- منهج الواقعية في الابداع الادبي، صلاح فضل : ص ١٩٧

المكان الواقعي

يمثل المكان في النص الادبي احد الاركان الأساسية لمضمونه ويهتم الادباء بالحديث عن المكان باعتباره مصدر كتابه الادب ويظهر ثانوي مكان وجه الخاص في الروايات

والواقعية تعد التمثل الموضوع للواقع الاجتماعي[١]لأنها ترسم صور الانسان في شموله وللمجتمع في عمومه دون ان تنحصر في المظاهره الجزيه اذان انحصار زاويه الرؤيه بمعايير ناقصه لا يؤدي الى الافتقار والتشويه[٢]وبمان علاقه اي رواية بالواقع هي علاقه فعليه ولا وجود لنص ادبي يمكن فصله عن واقعه[٣] وان علاقه الرواييالواقع علاقه جدليه تربط بين عالمين عالم الراوي الداخلي والعالم الخارجي المحيط به وتاتي جدليه هذه العلاقة من عدم قدره الانسان على تحقيق وجوده وكينونته الا في مكان وبيئه وفي المقابل فان المكان والبيئة لا تحقق ابعادهما وملامحهما الا بوجود الانسان فيها الانسان والبيئةهما مصدر الحياه في شتىمظاهرها ويعد المكان الواقعي من الاماكن المهمه لانه ينقل الواقع بطريقه فنيه وهو المكان الذي نراه امامنا في كل الازمان فالواقعية المكانيه هي انتماء العمل الروائي للواقع الاجتماعي والعلاقة بين الرواية والواقع اخذا وعطاء لكلا الجانبين لا تجري على وتيره واحده لا في الفواصل الزمنيه ولا في الزخم والاندفاع والادب الواقعي بهدف الى تصوير الواقع تصويرا صادقا. [٤]

الفصل الثاني

(١)- ينظر ، مفاهيم نقدية : ص١٩٧
(٢)- منهج الواقعية في الابداع الادبي، صلاح فضل : ص ١٦٩
(٣)- ينظر : بلاغة المكان قراءة في مكان الرواية ، فتحيه كحلوش: ص ٢٣٥.
(٤)- ينظر : اضاءة النص ، اعتدال عثمان: ص٦

الأمكنة المغلقة

- البيت
- السجن
- المستشفى

الاماكن المغلقة: -

اطلقت عليها ياسين النصير تسميه الاماكن الموضوعية والاماكن المغلقة ليست الأمكنة فرضتها الاوضاع العامةكالسجون مثلا او بيوت العزل السياسي

فالمكان المغلق هو المكان الذي تعود اليه الشخصيه فمهما ابتعدت عنه فهو مكان مرجع لانه محمل بشحن سلبية كالضيق والكأبة والرتابه وغيرها وتحول المكان المرجع او المغلق الذي هو ماوى الشخصيه وعادة يكون البيت او الوطن مكان مغلق يعبر هذا التحول عن ذروة تازم يعيشها الشخصية فالشر (في روايات سهيل ادريسي) لم يعد يجد في البيت او الوطن ماوى يلجا اليه بل اصبح يفر من هذين المكانين.[١]

فهو غالبا يمثل الحيز الذي يحوي حدودامكانيه تعزله عن العالم الخارجي ويكون محيطه اضيق بكثير من المكان المفتوح وقد تكون الاماكن الضيقة مرفوضه لأنها صعبه الولوج قد تكون مطلوبه لأنها تمثل الملجا والحمايه التي يأوي اليها الانسان بعيدا عن صخب الحياه. [٢]

والأماكن المغلقة متعددة منها الاليفة والتي تعود اليها اخر النهار لرتاح من تعب وشقاء اليوم كالبيت رمز الدفء والاستقرار النفسي والجسدي والأمكنة المغلقة كالمقاهي والمخيفة كالسجن

وهذه الأمكنة بدورهاتنقسم الى امكنه الاقامةالاختياريةكالمقاهي والبيتوامكنة الاقامة الجبريه كالسجن.

وكذلك يعتبر المكان المغلق وهو المكانالمعاديلاماكن الاقامةالاختيارية وهو محدود وتضبطه الحدود والحواجز والاشارات ويخضع للقياس ويدرك بالحواس مما يعزز صاحبه عن العالم الخارجي وكثيرا ما يكون رمزاللالفه والامن والانغلاق والعزله والاكتئاب يتنوع المكان طردا انطلاقا من الجسد كوعاء للروح خاضعه للسلطه الفرديه ويخضع الفرد ليجد لديه الرغبةفي انطلاق حرية حركته الحركة الى الخارج او الرغبة فيالانكماش او التقوقع نحو الداخل. [٣]

ولا يمكن وجود شخص واحد في مكانين مختلفين في نفس الوقت مما يجعل المكان الفردي على انغلاقهيزدات قيمه واهميه لدى الفرد وحياتيه[٤] وتتصف هذه الاماكن بضيقالمحدوديه بحيث ان الفعل لا

(١) - دراسات ادبيه وانسانيه مجله فكرية ، جامعه الامير عبد القادر قسطنطينيه العدد١/ ٢٠٠٤ ص:١٩١

(٢) - اوريده عبود: المكان في القصةالقصيرة الجزائريه توريه دراسة بنبويه لنفوس ثائره صفحه ٥١

(٣) - وظيفه اللغةالعربية في الخطاب الروائي الواقعي ، عند نجيب محفوظ عثمان بدري الجزائر ، المؤسسه الوطنيه للفنون المطبعيه :٢٠٠ ص: ٢٩

(٤)- رواية بين القصرين ، مصدر سابق ، ج١: ص١٢

يتجاوز الاطار المرسوم له ويتميز بمميزات سلبيه منها الخوف والوحده بالرغم من ضيق المكان الا انه يتسع لعدد كبير من الاحداث ولا يعبر المكان الضيق دوما على تسارع الاحداث وانما يعبر عن الحاله النفسيه ان الاماكن الضيقة تجد فيها تراكمافي الاحداث الروائيهان سنن الفضاء المفتوح تقوم على تهيئه القارئ لتقبل تصور يتبع لشخصية امكانيه الانطلاق والانفتاح في المقابل يتمظهر الفضاء المغلق بواسطة لغة تحيل على دلالات النفي والتعذيب ذلك ان الانقلاب في مكان واحد يجعلالشخصيه تعيش لحظات العجز وعدم القدرة على الفعل والتفاعل مع المحيط الخارجي. [١]

١- **البيت:** – يعتبر البيت من الأمكنةالمغلقة في كثير من النصوص الروائيه لأنها جزء من الدلالات المختلفه التي يمكن ان يحملها النص من ناحيه ومن ناحيه اخرى تشكلبعدا فنيا خالصا.

كما ورد في رواية خلف السدة لعبد الله صخي فيالزاويه اليسرى من الشارعقبالة بيت سلمان اليونس يقع بيت عريبي واولاده الستة وزوجاتهم بيت كبير تتجاوزغرفه لتطل على ساحه فسيحه يقطعها حبل غسيل وثم غرفه منفرده خصصت للأم المريضه التي لا تنقطع اسئلتها عن اولادها حتى في ساعات عملهم المعروفه. [٢]

حيث يصف الكاتب البيت وصفا دقيقا نفسا تتخلله بعض المقاطع الوصفيه تعبر عن اجابها بهذا البيتهندسه المعماريه وكذلك يعبر عن اعجابه بحجمالبيت الكبير

ويرتبط البيت عادة بما ماضي من الزمن زمن الصبا ولا شك ان اكثر الذكريات التصاقا بالنفس واكثر قربا منها واشد فاعليه في بعث الفرح ومواجهة حسن الفناء الذي لازم الذات نتيجه احباطات الحاضر وهي ذكريات زمن الطفوله. [٣]

وهذا ما عاشوا اخوة كلثوم وهم داخل السجن حيث تذكروا منزلهم والراحه التي كان يعيشونها وسط النعيم ذلك عندما راو مراره السجن وذل العيش فيه. [٤]

في رواية خلف السدة كانوا وهم يحفرون اساس البيت ينتبهون احيانا الى اهميه الممرات فيتركون مترا او مترين لتصبح عند اكتمال البيوت ازقه ضيقه ملتويه متداخله وبمرور السنوات وتزايد اعداد المهاجرين تكون الشبكه معقده من الطرقات التي لا تراه من الاعلى والتيبتيه فيها القادم الى البلاد لاول مره

([١])- ينظر بناء الرواية ، سيزا قاسم / مرجع سابق : ص٧٧.
([٢])- نجيب الكيلاني ، موكب الاحرار : ص٧٦.
([٣])- المصدر نفسه نجيب الكيلاني : ص٦.
([٤])- خلف السرة ، عبد الله صخي : ص٧٦.

وهكذا استمر بناء البيوت بالطريقة ذاتها وبالتجاور ذاته الى الحد الذي كان بمقدور اي بيت ان يشم رائحه البيت الاخر وان يسمح شكواه والامهاقبلاته وهمسه صراخه وسكونه دعاءه وتوسلاته

٢- **السجن:** اذا كان البيت هو المكان الذي يقيم فيه الانسان بمحض ارادته واختيارهفهناك مكان مغلق يجبر الانسان على الاقامة فيه فهو السجن الذي عالما مناقضا لعالمالحريه ينتقل اليه الاشخاص مجبرين وهو يشكلمرحله العذاب والتقيد لحركه الفرد وحريته.[١]

وكذلك ان السجن مؤسسه عقابيه تضمن الخارجين عن القانون من مرتكبيالجرام في مفهومه الطبيعي ومكان إقامة مغلق خاص اجباري غير اختياري من حديث الهيكلةالبنائيةوالفنيةللمكان الروائي.

والسجن في رواية(خلف السدة) يتعدى المفهوم الطبيعي له فاللغة وطبيعتها اكتسبته صوره دلالية وجماليه لها

عندما خرجوا اخوتكلثوم من السجن ظهر وقفت المساء توقفوا في ساعه السوق الصغيرة بوجوه كئيبةمتعبه لكنها صارمه قاسيه اجتمعحولهم الناس مستفسرين عن ايام السجن ومده حكمهم فأجابهم باقتضاب انهم الان يستطيعون ان يمشوا ورؤوسهم مرفوعة وقال اكبرهم الذي بدا كانه هو من نفذ عمليه القتل((المهم غسلناعارنا ليس المهم كم عدد الايام التي قضيناها في السجن)). [٢]

ان السجن باعتباره احد اهم واكثر الاماكن اهميه في الرواية لكن قليل ما يتطرق عليها الراوي العربي لانه يمثل مصدر ازعاج واستهداف له عن قبل السلطه الحاكمه بسبب ما يحمله من دلالات ذات ابعاد سياسيه تنطوي على اظهار الحقيقه وللسجن صفات منها ان مكان مغلق ذو مساحه محدوده وفضاء انفصال عن العالم الخارجي (يعيد بناء الانسان ويصوغه من جديدحسب قوانينه وانظمته)والسجن ليس فقط المكان الذي يسجن فيه الشخص وانما قد يكون انسان او شعب بأكمله حر الحركه لكن افعاله مقيده ولا يملكارادةلفعل شيءفهذا سجن من نوع اخر وهذا منع الحريه والتقييدوالحرية شيء ثمين في الحياه اذا سلبت اصبح الانسان مسجون وان كان يعيش في عالم واسع

ومن المعروف ان السجن مكان ذو ابعادهندسية مميز عن باقي الأمكنة الاخرى في الارض اذا فيه قسوه الزمن وضيق المكان ولعل ابرز رموز السجن باعتباره مكان مغلق ومن الاماكن الجبريةشديد الانغلاق اذ تغلق الابواب والنوافذ عليه ويحجب عن العالم الرحب ٰويكون الحد الفاصل فيما بين الخارج والداخل في

---

(١)- خلف السرة ، المصدر السابق : ط١ ، ص٥٧

(٢)- صلاح صالح ،دراسة المكان الصحراوي (فساد الأمكنة)مجلة فصول الهيئه المصريه العامة للكتاب م١٢/ع٣ خريف ١٩٩٣مص ٣١٣

الخارج حيث الحريه في العالم والداخل حيث العزلة والناس وتكون الحياه اشد وطئا عليه على اعتبار السجن مكان ضيق وموحش يؤذي النفس ويجعل للحياه لونا قاتماينا‌قض لون الحريه

وكذلك السجن مكان مقيتيبني الانسان ع بالألفة اتجاهه لانه مصدر نفور

ولذلك فان سجن عالم تتغير فيه كل القيم الانسانيه فيهان فيهابشرف السجين وتذل كرامته شكل القيم الكبيره العريقه تذبل وتحتضر والناسلاينظر اليهم في مثل هذا المكان الا كحيوانات لاقيمه لهاولا فائده منها.

اما السجانفهو من الرجال الذي انترعت منقلوبهمالرحمه يفترسون البشر من اجلالتسليه

والسجن في هذه الروايةيمثل رمز القهر والاضطهاد في الدول التي يصادر فيها نظام اصوات المخالفه والمعارضه

وكذلك يعد السجن مكان مغلق يقتل فيه المرء مجبرا وهو من الأمكنة الاجباريه المعنيه بالاقامة التي تبعد المراه عن العالم الخارجي وتعزله عنهبل وتقيد حريته. [1]

٣- **المستشفى:** – مكان مغلق يتم ذكره ليدل على دخول (مقرف) في حاله مرضيه يقول (في غرفه بيضاء تتدلى من سقفها مروحه كهربائيه فتحت عيني لادرك انني في المستشفى

قبل ان يتمكن الجيران من الوصول كانت السياره تبتعد بالفتاه تاركه سوادي حميد خلفها ينزف دما بغزاره حملوه الى مستشفى يطلق عليه (المجيديه)قيل فيما بعده ان حياته انقذت ومعجزه اذ ان طبيبا هنديازرع في راسه مخ كلب بدلا من هو الذي اندلقبضربه بلطه حاده وانتشر على الارض

الفصل الثالث

(1)- نجيب الكيلاني ، مواكب الاحرار : ص١٤٩-١٥٤.

- الأماكن المفتوحة

- المدن

- الشوارع

- الساحات

الأمكنةالمفتوحة: –

وهي التي لم تكتسب هويه خاصه داخل العمل الفني واطلق عليها ياسين النصير تسميه امكنه الغد الواحد اي التي لا تمتلك الا بعدها الكلاسيكي المحدد فالبيوت بيوت عامله والشوارع عامه ومن الذين اهتموا

بالمكان (شجاع مسلم العاني) فقد قسمه الى المكان المسرحي ، المكان المجازي ، المكان الاليف والمكان المعادي. [١]

وكذلك هو المكان الذي تلجا اليه الشخصية هربا من الضيق الذي نشعر به في المكان المرجع المغلق ويعد مرجعا لان المكان الذي تعود اليه الشخصية في نهايه المطاف ومفتوحه لان الشخصية تشعر فيه بالحريه وان لم يكن واسعا من الناحيه الجغرافية فهو مكان يقتضي بالحرية والفرح. [٢]

كما يلعب دورا اساسيا في اظهار المضمون الاجتماعي او السياسي للقصه والمكان ايضا مجموعه من الاشياء المتجانسه من الظواهر او الحالات او الوظائف[٣]او الاشكال المتغيره والتي تقوم بينها علاقات شبيهه بالعلاقات المكانيه المالوفه[٤] وهو البناء اللغوي الذي يثيره خيال الروائي الطابع اللفظي فيه فيجعله يضمن كل المشاعر والتصورات التي تستطيع اللغة التعبير عنها ذلك المكان في الرواية ليس المكان الطبيعي او الموضوعي وانما هو المكان يخلقها المؤلف في النص الروائي عن طريق الكلمات ويجعل منه شيء خياليا[٥] وبذلك يصبح المكان وسطا حيويا تتجسم من خلاله تلك الشخوص التي تاخذ في مسارها نمطا متزوجا متناقضا فهي قد تبدو احيانا في حاله تداخل وتشابك ولكنها احيان اخرى تتنافر وتتباعد فتبدو في شكل وحدات دراميه منفصله[٦] وقد ميزه البنيويون بين المكان الخارجي والمكان الروائي فالمكان الخارجي هو المكان الحقيقي الموضع على الخارطه الجغرافيه وقد اطلق عليه تسميات عده (المكان الواقعي ، الموضوعي ، والطبيعيه والمرجعي) وهو تميز بالاسم الذي يحمله ويتلمس الابتعاد والملامح التي يتصف بها ، اما المكان الروائي فهو متخيل لان النص الروائي يختلف عن طريق المكلمات مكانا خياليا له مقوماته الخاصه وابعاده المتميزه. [٧]

١ – المدن

اطلق على البلد اسم (العاصمة) لا احد يعرف بالضبط لماذا سميت بهذا الاسم ربما لأنها كانت تتكا على كتف العاصمة بغداد التي بدورها اطلقت عليها اسم خاصها(سكان الطوائف) في ما اطلق عليها موظفو

---

(١)- لطيف زيتوني معجم مصطلحات نقد الروايةط١ مكتبه لبنان ناشرون دار النهار للنشر بيروت ٢٠٠٢ ص١٢٩
(٢)- سهيل ادريس ، الخندق العميق : ص٦١.
(٣)- الزمان والمكان في القصة القصيرة ، محمد أيوب ، موقع الكتروني
(٤)- الفضاء الروائي في ادب جبرا إبراهيم جبرا ، إبراهيم جنداري : ص١٩٩
(٥)- البنيه السردية في قصص جاسم عاصي وروايته ، محمد حليم حسن الكروي : ص٩٠
(٦)- المصدر السابق الفضاء الروائي في ادب جبرا إبراهيم جبرا ، إبراهيم جنداري:ص ٢٠٣.
(٧)- ينظر: البنية السردية والدلالة في روايات إبراهيم نصر الله ، مرشد احمد : ص١٢٩.

الدوائر الرسمية اسم (خلفالسدة) كانت تتصل ببغداد من ثلاث جهات رئيسيه جهة باب الشيخ جهة ساحه الطيران جهة القصر الابيض اما وسائل الاتصال فكانت قناطرعريضة او ضيقه قصيره اوطويله تبعا المواضع التي يتسع فيها الجدول او يضيق

تمثل رواية خلف السدة والبلد فيها التي تدور حولها احداث الرواية في التعبير عن صفاتها المكانية الذي يتجاوز فيها القارئ حد الشكل الهندسي المألوف في وسفالمدينة وتراصفالمنازل واحد تلو الاخر.

ومن هنا يحدد الفضاء العالم من جهة ومن جهة اخرى يفتح لنا مجال التخيل ضمن حدود المدينة

انالمدينة في شوارعها وازقتها تعد في الادب والفن والحياه فضاء مفتوحاتغلقه الاسرار الى جانب الوضوح والعلانية لقد كانت المدينة منطلقا للعديد من الاشياء فهي كانت الحاضن الاساسي للإنسان في خصم التطور الاقتصادي وشكلت نقطه انتعاش للمخيلةالشعرية وما يحمله هذا المكان من انفتاح على كافه شرائح المجتمع كما شكلت مقرر خصبا للتلاقح الاجتماعي بين مختلف فئات المجتمع.

٢- الشوارع

تعد الشوارع والطرقات وألازقه اماكن انتقال ومرور لأنها تشهد حركه الشخصيات مشكله بذلك مسرحا لقد هذه الشخصيات وارواحها واهم ما يعرض لها وذكر الكاتب ما يميز الشوارع والطرقات خلال فتره قصيره شقة الجرافات والبلدوزرات شارعا طوليا يوازي السوق الكبير ثم شارع اخر يتقاطع مع الاول فاتخذ الشارعان هيئه الصليب ووعدت الجهات المختصة برصفها بالحصا وتعبيدهما بالأسفلت لكنها لم تنفذ وعدها حتى اليوم التي ازيلت فيه البلد من الوجود.[١]

كانت الشوارع الجديدة واسعه مكنتهم في حارات لم يروها من قبل ومن تسير مواكبهمالدينية بسهوله ومنحتهم فرصه اكثر لمطاردةالصوص الذين كانوا يختفون في نطاقات الازمه الضيقة ويسرت طرق اخرى الى مرقد سيد جار الله الذي اصبح وسط كتله من البيوت المزدحمة يؤدي اليه زقاق ينتهي بباب كبير مفتوح دائما

في الشارع الجديد جلست مكيه الحسن امام بيتها الذي لم يتعرض الى هدم بل اصبحت يطل على الشارع مباشر بدلا من اطلالته على زقاق. [٢]

([١])- نجيب الكيلاني: مواكل الاحرار ، مؤسسة الرسالة ، ط٥،بيروت ١٩٤٤ ، ص٥-٦

([٢])- عبد الله صخي ، خلف السدة : ص١٤.

نلاحظ تحولا في المكان فبعدما كانت الازمه ضيقه متقاربه اصبحت شوارع واسعه فبعد ان كانت العلاقات علاقات لا تمنح الاستقلالية للفرد والعالم اصبح بإمكان الفرد الواحد ان يجد نفسه صغيرا يتأمل فيها.

٣- الساحات

وهي من الاماكن او الفضاءات المفتوحة ففضاء الطبيعة التي تتحرك فيها شخصيات يمثل حقيقه التواصل مع الاخرين والحركة والتوسع والانطلاق لها دور بارز في تطور الاحداث وحركه الاشخاص وصراعها حيث تكون الاحداث فيها كبيره مختاره بعنايه القاص فالمكان المفتوح بكل ما تحتويه هو نقطه الاتصال مع العالم و الارتقاء والتواصل مع الاخرين

احتضنت ساحه الطيران جزءا من العشوائيات السكنيةلأهل الجنوب الهاربين من الاقتطاع منذو الاربعينات والخمسينات صوب بغداد بحثا عن وفره العمل وتطوره الحياه والتي شملت العديد من المناطق وفيها المنطقة التي تدعى (خلف السدة)

ويرى الباحثون ان اختيار هذا المكان للنازحين هوقربها من كراج (حجي منينشد) في ساحه الطيران مما يجعل الوصول اليها امرا سهل المنال

الفصل الرابع

- الوصف للمكان
- علاقة المكان بالشخصية

أولا: – وصف المكان

تبين للمكان اهميه كبيره في البناء السردي اذ يعد من اهم العناصر المشكلةوالحاضنةللعناصر الاخرى من احداث وشخصيات ومن الناحيةالفلسفية فان المكان هو (ما يحل فيه الشيءاوما يجري ذلك شيء ويقيده ويحددهويفصله عن باقي الأشياء)[١] ولقد حظي باهتمام كبير للدارسين واختلفت زوايا النظر اليه مما انعكس ذلك على المفهوم فاصبح متعددا تبع لأساليبالتوظيف التي دفعت الدارسين في نهاية الاجماع على ان المكان هو مكون محوري في بنيه السرد بحيث لا يمكن تدور حكاية بدون مكان فلا وجود للأحداث خارج المكان ذلك ان كل حدث يأخذ وجوده في مكان محدد وزمان معين وبهذا فانه يلعب دورا اساسيا لا يمكن الاستغناء عنه فهو الخلفية التي تجري فيها احداث الرواية وهو عنصر فعال في هذا الاحداث ولا يمكن لأحداثان تسير الا بتعديل الشخصيات داخل المكان ضعف التماسك البنوي للناس الروائي من حيث جملة العلائقالنصية التي ينسبها مع قوبالنص: الزمن ، الشخصيةالروائيةليشكل معها كلا متكاملا.[٢]

يعد عنصر الوصف المكاني من ابرز ملامح وصف الرواية فقد عده (ميشيل بوند) ان الرواية خير مجال لدراسة الواقع فالمكان هو المبدأ الاول النشاط الروائي حيث ان وصف المكان ومكوناته وما يحتويه من اشياء يعد في الوقت نفسه وصفا للشخصية نفسها وذلك لان الاشياء تاريخا مرتبطا بتاريخ الاشخاص لان الانسان وحدهلا تشكل بنفسه فالإنسان الحقيقييتألفمنجسم ومن الاشياء التي تختص الجنس البشري.[٣]

الوصف والسرد في بناء المكان

يعتبر السرد والوصف الاهم صيغ الخطاب السردي وكل عمل حكائي يعمد الراوي على نمط سردي معين لإخراج عمله القصصي والذي بدوره يشكل تقاطع مع تقنيه اخرى من تقنيات الحكي الروائي الا وهي تقنية الوصف باعتبارها رسميا بالكلام لنقل طبوغرافية المكان الحقيقي ام خيال.[٤]

وان السرد والوصف صيغتان من صيغ الخطاب السردي وبينهما تفاعل وجدل منها يتناوبان مجي الحكي.

وللمكان في العمل الروائي وظائف كان قد اسرف في التنظير لها معظم النقاد وتصدرها وظيفه اغناء النص الادبي بالأوصاف والصور الادبي. [١]

([١])- ينظر المكان في فلسفة ابن سينا ، حسن العبيدي ، دار نينوى ، دمشق ، ط١ / ص١٩.
([٢])- ينظر : تقنيات ومفاهيم ، تحليل النص السردي ، محمد بوعزه ، منشورات الاختلاف – الجزائر : ص٩٩
([٣])- بناء الرواية عن حسين مطلك ، دراسة دلالية ، عبد الرحمن محمد محمود الجبوري ، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية ، ٢٠١٢ ، ص٦٣.
([٤])- احمد زياد محبك : دراسات نقدية من الأسطورة الى القصة القصيرة ، دار علاء الدين للنشر والتوزيع ، ط١ ، دمشق سوريا –يتصرف ص١٥٢.

ينتقلبذلك المكان الواقعي الى ادبي من خلال العلاقات المكانيةالقائمة على اللغة بين الذات الواصفة والحدث الموصوف ويعزز الراي اكثر اوليك على ان التصور الفني للمكان يصبح ذو تعبيرات مجازيه عن الشخصية فان وصفها البيت حسبه فقد وصفنا الانسان

والوصف حسب التعريف الأبسط له حسب الفيصل صوره ذهنيه متباينة بين الروائيتين سواء كان محاكاه لمكان حقيقي ام كانت متخيله وهي مرتبطةبمنظور الراوي في علاقه المكان بالحوادث والشخصيات ومرتبطةبقدره الراوي التعبيريةبالأهداف التي تريد تحقيقها. [٢]

فالوصف فعل مكاني يعمر فيه السارد على نقل مشاهد مكانيه حقيقيه او خاليه ذاته تصور داخلي او خارجي ووفق زاويه نظر موضوعيه كانت ام ذاتيه فهو عنصر اساسي في بناء المكان (وما الراوي الا رسام وديكور ، ورسام اشخاص)

حيث اوضح عبد الله صخي في رواية(خلف السدة) ان هناك تحولا في وصف المكان فبعد ان كانت الازرقهضيقه متقاربه اصبحت شوارع واسعه وهذا التحول يخبرنا عن تحولا مضمرا فبعد ان كانت العلاقات علاقه لا تمنح الاستقلالية للفرد او العائلةالواحدة اصبح بإمكان الفرد الواحد ان يجد فسحه صغيره يتأملفيها ويحقق فيها وجوده.[٣]

وكذلك أوضح العلاقةالقائمة بين النازحين وهذا المكان وهي علاقه يشوبها الخلق و يهيمن عليها الخوف ويقودها الجدل

ثانيا:- العلاقة بين المكانوالشخصية

---

(١)- المرجع نفسه : ص١٥٤.
(٢)- المرجع نفسه: ص٥
(٣)- عبد الله صخي ، رواية خلف السدة

ان المكان هو الاكثر التصاقابحياة البشر فادراك الانسان للمكان يختلف من حيث ادراكهللزمن ففي الوقت الذي يدرك فيه الزمن من خلال تأثيره في الاشياء ادراكاغير مباشر يدرك المكان بطريقه مباشره ادراكا ماديه حسياوالشخصية مهمها انتقلت الى امكنه اخرى تظل مرتبطة بالمكان المحوري والمركزي وهذا الانتقال له دوافعه لان الانسان لا يحتاج الى مجرد رقعه جغرافية يعيش فيها بقدر حاجته الى رقعه يضرب فيها بجذوره باحثا عن هويته وكيانه ان هناك اماكن مرفوضه واماكن مرغوب فيها واختيار المكان وتهيئته يمثلان جزءا من بناء الشخصيةالبشرية في المكان اما اليف واما موحش مكان السعادة اوالشقاء، الواقع المراو الحلم الدافئة، الضياع او المصالحة مع النفس والجماعة.[1]

فالانتماء الى المكان هو الذي يحدد طبيعةالعلاقة بالمكان من ناحيه العزبةوالألفة في المكان الاصلي هو المكان المحوريبالنسبةللشخصية اذا تحققت فيه مطالبها ورغباتها ووجدت فيه الجانب الحيوي.

وفي افتقار هذا الجانب فان الشخصية تحاول البحث عنهو في مكان اخر ومن ثم يحصلالانتقال عن المكان المركزيوالاتصال في المكان المحيط لذلك نجد من يقسم المكان المحيط الى قسمين: –

المحيط القريب: وهو المكان الذي تكون فيه العلاقة بينه وبين مكان البؤرة علاقه دائمهومتواصلة.

المحيط البعيد:وتكون علاقه المكان البؤرة علاقه طارئه ومحدده ويمكن القول ان عمليه الانتقال من مكان الى اخر يتبعه التحول في الشخصية فالانغلاق في مكان محدد يعبر عن الجمود والعجز وفقدان القدرة على الفعل والانسجام وقد يزداد المكان ضيقا وانغلاقا نجدالشخصية حبيسه غرفه

لكنرغم هذا الانتقال فانه المكان المركزي والمحوري يبقى هو نوات الأمكنة في العالم سواء في تصورنا الذهني ام في ممارسه الثناء اليومية فمهما ابتعد عن موطنه الاصلي يضل مرتبط به وان كان المحيط المجاور له يوفر حاجياته وهذا ما يختلف نوعا من الألفة في هذا المكان الذي توطنت علاقه الشخصية به.

والعلاقة بين الشخصية والبيئةالمكانية تقوم على علاقه تفاعل مستمر فلم يعد المكان مجرد اطار هندسي يتواجد فيه البطل او الشخصية بل اصبح يأثر في الشخصية ويحركها من ناحيه الاحداث ويدفعها الى الفعل ووصف المكان يعني وصف لمستقبل الشخصية

(1)- بدر عبد الله الملك ، المكان في القصة القصيرة في الامارات منشورات المجتمع الثقافي ، أبو ظبي : ١٩٩٦ ، ص١١

وبهذا تتضح العلاقةالقوية التي تربط بين هذين المكونين الاساسيين المكان والشخصية في مجرد الإشارة الى المكان فأننانشير الى الحدث وهذا الحدث تقوم به شخصيه معينه لذلك لا يقدم لنا المكان كاطار فحسب بل كعنصر حكائي اساسي في المادة الحكائيه له اهميه في تأطير البنيه العامة للنص الرواري وتنظيم الاحداث وباعتبار العلاقات التي يقيمها مع الشخصيات والزمن فيتحول في الاخير الى مكون روائي جوهري ويحدث قطيعه مع مفهومه كديكورلذلك يقول مثال بوتور (ان لكل غرض وظيفته المباشرةوالواضحة في حين اننا ننظر اليه من الناحيةالفنية فان هذا الغرض يتعدى وظيفته الاولى ويكتب وظيفه اخرى غير التي صنع من اجلها).

العلاقة بين المكان والشخصية

العلاقة بين الذات والمكان اما ان تكون علاقه تشعر فيها الذاتبالانتماء او علاقه تشعر بها الذات بالنفور والرفضوتعني بها بعلاقه الانتماء تلكالعلاقة التي تشعر من خلالها بالذات بالانتماء للمكان الذي تتحرك وهي اماكن الاقامةالاختيارية والتي تختار الذات الاقامة بداخلها دون تدخل من احد ومن اهمها كما ظهرت في الروايةالمدروسة

اما علاقه النفور فاعني بها تلك التي تبدوا فيها الذاتنافره من المكان ويتجلى في هذه العلاقة الانسلاخ عن المكان فكريا ونفسيا وقد سمت الاماكن الواردة في الرواية:

١-**اماكن اقامه الاختيارية:** ويقصد بها الاماكن التي تختار الذات الاقامة بداخلها دون تدخل احد كما ظهر فيها روايةالمدروسة

٢- **البيت:** شكل البيت في كثير من الروايات مكان للألفة والهدوء وهو اقرب الاماكن للذات نشعر فيه بالانتماء وقد قامت نظريه المكان بأكملهابأشلاء على ما البيت من قيم تحيل علىالحميمةوالحماية فهو يعتقد ان كل الأمكنةالمسكونة حق والمعلوم بها تحملجوهر مفهوم البيت

في رواية خلف السدة للراوي عبد الله صخي في ذلك الصيف البعيد وصلتالمجموعة الاولى من المهاجرين الذين تركوا ارياف الجنوب واهواره وقدموا الى المدينة حالمين بحياة جديده بعد ان قطعوا مسافات طويله في عربات خشبيه مفتوحه الجانبين لها سقوف منشعر الماعز تجرها خيول ارهقتها الدروب الوعرة والمستنقعات الجافه والمتشققة كانت وجوه الرجال المغيرةملفعهبكوفيات تنحدر فيها جدائل مرصعه بالعفس والخضرم والودع ولها نهايات تيبستمن العرق والغبار على القش كانت أجسادهم نحيله وملابسهم ملوثه بالتراب متوجه بأشعة نحاسية فهتفوا مبتهجين تلك اللحظة توقف سيد جار الله ترجل عنحصانه وطلب

منهم ان يمضوا ليلتهم تحته شجره توت زخمه انتصبت وحيده على جانب الطريق انزلواامتعتهم واراحوا الخيول المنهكة ثم استلقوا على الارض يفكرون باقتراب نهايةالرحلةالطويلةالمضنية وسرعان ما استفرقوا في النوم.

في الفجر نهضسيد جار الله اعتلى حصانه وغادر من دون ان يثير أي ضجيجوحين عاد وجودهم مازالوا نائمين وقد غمرتهم الشمس بحراره لا هبهأيقظتهم ارخى كوفيته السوداء ننفس عميقاوقال بنبره واثقة انه وجد له البقعةالمباركة سيعيشون عليها هم واحفادهم جيلا بعد جيل. [1]

(1)- عبد الله صخي، راوية خلف السدة

المصادر والمراجع

١- البنيه والدلالة في روايات ابراهيم نصر الله مرشد احمد: ١٢٧

٢- مشكله المكان الفني يوري لوتمان تر:سيزا قاسم: ٦٩

٣- معجم مصطلحات فروع الادب المعاصر ونظرياتالحضارة(عربي - فرنسي) سمير حجازي ٩٠

٤- ينظر الفضاء الروائي في ادب ابراهيم جبرا ابراهيم حبذاري ١٩٦

٥- البنيه السردية في قصص جاسم عاصي ورواياته محمد حليم حسن الكروي ٨٩

٦- اشكاليه المكان في النص الادبي ياسين النصير ٨

٧-الرواية والمكان ياسين النصير ١٦ الى ١٧

٨- الروايةالعربية البناء والرؤيه (مقاربه نقديه) سمر وحي الفيصل:٧٥

٩-الفن الروائي عن غادة السمان، عبد العزيز شبير ٤٧

١٠- ينظر مفاهيم نقديه ١٦٩

١١- منهج الواقعية في الابداع الادبي صلاح فضل ١٩٧

١٢- ينظر بلاغه المكان قراءه في مكانيه الرواية فتحيه كحلوش ٢٣٥

١٣- ينظر اضاءه الناس اعتدال عثمان ٦

١٤- دراسات ادبيه وانسانيه مجله فكرية، جامعه الامير عبد القادر قسطنطينيه العدد١/ ٢٠٠٤ ص:١٤١

١٥- اوريده عبود: المكان في القصةالقصيرةالجزائرية توريه دراسة بنبويه لنفوس ثائره صفحه ٥١

١٦- وظيفه اللغةالعربية في الخطاب الروائي الواقعي عند نجيب محفوظ عثمان بدري الجزائر المؤسسةالوطنية للفنون المطبعية ٢٠٠ ص: ٢٩

١٧- رواية بين القصرين المصدر السابق ج/١ص ١٢

١٨- ينظر بناء الروايةسيزا قاسم مرجع سابق ص: ٧٧

١٩- نجيب الكيلاني موكب الاحرار صفحه ٦

٢٠- صلاح صالح ،دراسة المكان الصحراوي (فساد الأمكنة)مجلةفصول الهيئةالمصريةالعامة للكتاب م١٢/ع٣ خريف ١٩٩٣مص ٣١٣

٢١- لطيف زيتوني معجم مصطلحات نقد الروايةط١ مكتبه لبنان ناشرون دار النهار للنشر بيروت ٢٠٠٢ ص١٢٩

٢٢- سهيل ادريس الخندق العميق ص ٦١

٢٣- الزمان والمكان في القصةالقصيرة محمد ايوب موقع الكتروني

٢٤- الفضاء الروائي في ادب جبرا ابراهيم جبرا إبراهيم جنداري ١٩٩

٢٥- البنيه السردية في قصص جاسم عاصي ورواياته محمد حليم حسن الكروي ٩٠

٢٦- الفضاء الروائي في ادب جبرا ابراهيم جبرا ابراهيم جنداري ٢٠٣

٢٧- ينظر البنيه السرديةوالدلالة في روايات ابراهيم نصر الله مرشد احمد ١٢٩

٢٨- نظريه المكان في فلسفه ابن سينا حسن العبيدي دار نينوى دمشق ١٩

٢٩- ينظر تقنيات ومفاهيم تحليل النص السردي محمد بوعزه منشوراته والاختلاف الجزار٩٩

٣٠- بناء الرواية عن حسين مطلق دراسة دلاليه عبد الرحمن محمد محمود الجبوري المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية ٢٠١٢ ص ٦٢

٣١- احمد زياد محبك دراسات نقديه في الأسطورة الى القصةالقصيرة دار علاء الدين النشر والتوزيع ط١ ، دمشق سوريا بتعرف صاد ٥٢

٣٢- بدر عبد الله الملك المكان في القصةالقصيرة في الامارات منشورات المجتمع الثقافي ابوظبي ١٩٩٦ صفحه ١١.

٣٣- دراسة في البناء الفني في خماسية مدن الملح ، حسين حمزة الجبوري : ص ١٠٥